

عمره 190 عاماً.. أكبر ذكر سلحفاة بالعالم يحتفل بعيد ميلاده



لندن - أ ف ب

يحتفل سكان جزيرة سانت هيلينا التابعة لبريطانيا، والواقعة في المحيط الأطلسي، الجمعة، بالعيد المئة والتسعين لـ«جوناثان»، أكبر السلاحف سناً في العالم.

وقال جو هولينز، الطبيب البيطري المتقاعد الذي يتولى الاعتناء بذكر السلحفاة: «عند التفكير في أنّ جوناثان ولد في العصر الجورجي وتحديداً عام 1832، نشعر بالذهول؛ لأنّ العالم شهد تغييرات كثيرة مذكّ، بينها الحربان العالميتان، وما مرّت به الإمبراطورية البريطانية، وعدد الحكام والملوك والملكات الذين تولّوا الحكم

ويعتبر «جوناثان» أكبر السلاحف سناً في العالم وأكبر حيوان بري مُدرك. ودخل مطلع العام موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

ويعيش الحيوان في سانت هيلينا منذ العام 1882، فيما يُعتبر عمره رقماً تقديرياً. وتظهر صورة التُقّطت عند وصوله

إلى الجزيرة أنه كان يبلغ 50 عاماً أقله آنذاك، إلا أنه كان على الأرجح أكبر سناً

وشهد الحيوان 35 حاكماً تولوا السلطة في هذه الأراضي البريطانية. ويعيش «جوناثان» حالياً في منزل الحاكم إلى جانب السلاحف «ديفيد» و«إيما» و«فريد» الأصغر سناً منه بكثير

والعام 2017، قالت حاكمة المنطقة آنذاك ليزا فيليبس: «أسمعه دائماً وهو يلعب مع إيما على العشب. لكن كان عليّ!». «مراقبتهم؛ لأنّ السلاحف قد تقع على ظهرها، ولا تستطيع النهوض مجدداً. ولم تكن هذه المهمة ضمن وظيفتي

وإحياء لعيد «جوناثان»، ينظّم سكان سانت هيلينا بدءاً من الجمعة ثلاثة أيام من الاحتفالات في منزل حاكم الجزيرة الذي يوفر لذكر السلحفاة السبت خضراواته المفضلة

ويوم الأحد، سيحظى «جوناثان» الفاقد لحاستي النظر والشم، بفرصة تذوق كعكة عيد ميلاده. وجرى إحداث طابع خاص للاحتفال بأشهر سكان الجزيرة البالغ عددهم 4500 نسمة. ويظهر ذكر السلحفاة أصلاً على العملة المعدنية من فئة 5 سنتات وعلى طابع الهجرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024